صـــورة البطلـــة الـــريـــاضيـــة المحجبـــة كما تعكسهـــا البرامـــج الحواريـــة بالتلفزيـــون المصـــري

إعداد

هند أحمد عمر أحمد عبد الهادي

معيدة بقسم الإعلام كلية الآداب جامعة بنها

باحثة ماجستير بقسم الإعلام كلية الآداب جامعة المنصورة -

قسم الإعلام – شعبة إذاعة وتلفزيون - تخصص إنتاج مواد إذاعية

إشراف/ أ.د/ أحمد أحمد احمد أحمد عثمان

أستاذ الإذاعة والتلفزيون بقسم الإعلام كلية الآداب جامعة المنصورة

The Image of the Veiled Female Athlete as Reflected in Egyptian Television Talk Shows

Prepared by: Hind Ahmed Omar Ahmed Abdelhadi

Teaching Assistant, Department of Media, Faculty of Arts, Benha University

Master's Researcher, Department of Media, Faculty of Arts, Mansoura University

Department of Media – Radio and Television Division – Specialization: Radio Production

Supervised by:

Dr. Ahmed Ahmed Ahmed Ahmed Othman

Professor of Radio and Television, Department of Media, Faculty of Arts, Mansoura University

صـــورة البطلـــة الـــريـــاضيـــة المحجبـــة كما تعكســهـــا البرامـــج الحواريـــة بالتلفزيـــون المصـــري

إعداد أ/ هند أحمد عمر أحمد عبدالهادي*
إشراف/ أ.د/ أحمد أحمد احمد أحمد عثمان *

المستخلص:

هدفت الدراســة إلى رصــد وتحليل صــورة البطلة الرياضــية المحجبة كما تعكســها البرامج الحوارية بالتلفزيون المصــري، والتعرف على ملامح الصــورة الإعلامية المقدمة عنها، وأســاليب المعالجة الإعلامية المستخدمة في تناولها، ووسائل الإيضاح المرئية المصاحبة، وما يرتبط بذلك من دلالات إيجابية أو ســلبية للصــورة. وقد اعتمدت الدراســة في هذا الإطار على المنهج الوصــفي التحليلي من خلال استخدام أسلوب المسح التحليلي، وذلك بتطبيق استمارة تحليل المضمون على عينة عمدية قوامها (٨) برامج حوارية تلفزيونية، بواقع (٤) برامج إنتاج حكومي و(٤) برامج إنتاج خاص، وبلغ إجمالي عدد الفقرات التي تم تحليلها (٢٠٤) فقرة.

وتوصلت الدراسة لجملة من النتائج أهمها :

١- أظهرت نتائج الدراســة أن الصــورة الإعلامية للبطلة الرياضــية المحجبة في البرامج الحوارية تتســم في مجملها بالطابع الإيجابي، مع تركيز واضــح على تقديمها كنموذج يُحتذى به، أكثر من التركيز على الجوانب الإشكالية أو الجدلية المرتبطة بالحجاب.

٢- كشــفت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصــائية بين وســائل الإيضــاح المرئية وطبيعة الصــورة الإعلامية المقدمة للبطلة الرياضــية المحجبة، حيث أنه كلما زاد توظيف وســائل الإيضــاح المرئية داخل الفقرات الحوارية، ارتفعت إيجابية وطبيعة الصورة الإعلامية المقدمة للبطلة الرياضية المحجبة.

٣- بينت النتائج أن سمة الإنجاز والتفوق الرياضي جاءت في مقدمة السمات التي تم التركيز عليها عند تقديم البطلات الرياضــيات المحجبات، كما ظهر ذلك بوضــوح في نماذج مثل

* معيدة بقسم الإعلام كلية الآداب جامعة بنها – باحثة ماجستير بقسم الإعلام كلية الآداب جامعة المنصورة– قسم الإعلام – شعبة إذاعة وتلفزيون – تخصص إنتاج مواد إذاعية"
* أستاذ الإذاعة والتلفزيون بقسم الإعلام كلية الآداب جامعة المنصورة

يمنى عياد، سارة سمير، فريال أشرف، وهداية ملاك، حيث تم ربط الحجاب بالنجاح والتميز وليس بالعائق.

٤- كشفت الدراسة عن حضور واضح لقيم إيجابية مصاحبة لصورة البطلة الرياضية المحجبة، تمثلت في قيم الإصرار، والالتزام الديني والأخلاقي، إلى جانب الانتماء الوطني، وهو ما يعكس توجهًا إعلاميًا داعمًا لصورة المرأة المحجبة في المجال الرياضي.

الكلمات المفتاحية:

صورة البطلة الرياضية المحجبة - البرامج الحوارية - التلفزيون المصري.

The Image of the Veiled Female Athlete as Reflected in Egyptian Television Talk Shows

Abstract:

This study aimed to monitor and analyze the image of the veiled female athlete as reflected in Egyptian television talk shows. It sought to identify the features of the media image presented about her, the media treatment styles employed in addressing her portrayal, the tone of dialogue, and the accompanying visual illustrative elements, as well as the positive or negative connotations associated with this image.

Within this framework, the study adopted the descriptive analytical approach through the use of analytical survey. A content analysis form was applied to a purposive sample consisting of (8) television talk shows, including (4) government-produced programs and (4) privately produced programs. The total number of segments analyzed reached (204) segments.

The study yielded several significant findings, the most important of which are:

1- The overall media image of the veiled female athlete in talk shows was predominantly positive, with a clear emphasis on presenting her as a role model rather than focusing on controversial or problematic aspects related to the hijab.

2- The findings revealed a statistically significant correlation between the use of visual illustrative elements and the nature of the media image presented. The greater the use of visual elements within the talk show segments, the more positive the portrayal of the veiled female athlete.

3- Athletic achievement and excellence ranked first among the characteristics emphasized in presenting veiled female athletes. This was clearly reflected in examples such as Yomna Ayad, Sara Samir, Feryal Ashraf, and Hedaya Malak,

where the hijab was associated with success and distinction rather than as an obstacle.

4- The study also highlighted the presence of positive values accompanying the image of the veiled female athlete, including perseverance, determination, discipline, religious and moral commitment, and national belonging, reflecting a supportive media orientation toward the image of veiled women in the sports field.

Keywords:

Image of the Veiled Athlete Champion – Talk Shows – Egyptian Television

صورة البطلة الرياضية المحجبة كما تعكسها البرامج الحوارية بالتلفزيون المصري

مقدمة:

يشهد العصر الحديث تناميًا واضحًا في دور وسائل الإعلام في تشكيل الصور الذهنية وبناء التصورات الاجتماعية حول الأفراد والجماعات المختلفة، حيث لم يعد الإعلام مجرد ناقل للأحداث، بل أصبح فاعلًا رئيسيًا في إعادة إنتاج الواقع

وفي هذا السياق، تبرز صورة المرأة الرياضية بوصفها إحدى القضايا المهمة التي تستحق الدراسة، خاصة مع تصاعد حضور المرأة في المجال الرياضي وتحقيقها لإنجازات محلية ودولية، وتزداد أهمية الموضوع عندما يتعلق الأمر بالبطلة الرياضية المحجبة، التي تمثل نموذجًا يجمع بين الالتزام بالهوية الدينية والتميز الرياضي، الأمر الذي يجعلها محل اهتمام إعلامي ومجتمعي متزايد، كما يثير تساؤلات حول طبيعة الصورة التي تبنى عنها داخل الخطاب الإعلامي

وتعد البرامج الحوارية من أكثر الأشكال التلفزيونية تأثيرًا في تشكيل الرأي العام، لما تتميز به من قدرة على مناقشة القضايا ، ومن ثم فإن تناول البرامج الحوارية لصورة البطلة الرياضية المحجبة لا ينفصل عن السياقات الثقافية والاجتماعية السائدة، وانطلاقًا من ذلك، تأتي هذه الدراسة لتحليل صورة البطلة الرياضية المحجبة كما تعكسها البرامج الحوارية بالتلفزيون المصري، من خلال رصد طبيعة المعالجة الإعلامية والدلالات المصاحبة لها

مشكلة الدراسة:

أشارت العديد من الدراسات السابقة إلى أن البرامج الحوارية التلفزيونية تؤدي دورًا مؤثرًا في تشكيل الرأي العام، خاصة في تناول القضايا الاجتماعية وقضايا المرأة، حيث تناولت بعض الدراسات دور هذه البرامج في بناء الوعي المعرفي للمرأة كما ركزت دراسات أخرى على صورة المرأة في وسائل الإعلام، مؤكدة أن التغطية الإعلامية كثيرًا ما تميل إلى إبراز الجوانب النمطية أو السطحية على حساب إنجازاتها الحقيقية.

وفي المجال الرياضي، كشفت بعض الدراسات عن وجود تفاوت واضح في التغطية الإعلامية بين الرياضة النسائية والرياضة الذكورية،

ومن ثم تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في وجود فجوة بحثية تتمثل في ندرة الدراسات التي ربطت بين البرامج الحوارية بالتلفزيون المصري وصورة البطلة الرياضية المحجبة، من حيث ملامحها وأطر تقديمها ودلالاتها المختلفة.

وعليه تسعى الدراسة للإجابة عن التساؤل الرئيس: كيف تعكس البرامج الحوارية بالتلفزيون المصري صورة البطلة الرياضية المحجبة؟

أهمية الدراسة:

يمكن عرض الأهمية العلمية والمجتمعية لهذه الدراسة على النحو التالي:

الأهمية العلمية للدراسة:

١- **سد فجوة بحثية:** تمثل الدراسة إضافة نوعية لندرة البحوث التي تناولت بصورة مباشرة تحليل الخطاب الإعلامي في البرامج الحوارية التلفزيونية المصرية تجاه فئة محددة تتمثل في البطلات الرياضيات المحجبات، حيث تجمع الدراسة بين متغيرات الإعلام الرياضي، والبرامج الحوارية، والصورة الإعلامية للمرأة الرياضية المحجبة، وهو ما يجعلها مرجعًا مهمًا للباحثين في هذا المجال.

٢- **تطبيق النظرية في سياق جديد:** تسهم الدراسة في توظيف نظرية الصورة الإعلامية والذهنية في إطار تحليلي جديد يتعلق بصورة البطلة الرياضية المحجبة، من خلال تفكيك مكونات الصورة المقدمة عنها، والكشف عن مدى اتساقها أو تناقضها داخل الخطاب الإعلامي.

الأهمية المجتمعية للدراسة:

١- **زيادة الوعي النقدي لدى الجمهور:** إذ تساعد الدراسة في فهم الآليات التي تستخدمها البرامج الحوارية في بناء صورة معينة عن البطلة الرياضية المحجبة، مما يعزز قدرة الجمهور على التمييز بين الحقائق والانطباعات الإعلامية، وعدم الانجراف وراء القضايا الجدلية التي قد تطغى على الإنجازات الرياضية الحقيقية.

٢- **إبراز البطلات الرياضيات كنماذج إيجابية:** حيث تسهم الدراسة في توعية المجتمع بأهمية تقديم البطلة الرياضية المحجبة كقدوة ناجحة تجمع بين الهوية الدينية والتميز الرياضي، بما قد يلهم الفتيات والشابات لتحقيق طموحاتهن في مختلف المجالات.

أهداف الدراسة:

١- التعرف على ملامح الصورة الإعلامية المقدمة عن البطلة الرياضية المحجبة كما تعكسها البرامج الحوارية بالتلفزيون المصري، من حيث السمات والدلالات المصاحبة لها.

٢- رصد أساليب المعالجة الإعلامية المستخدمة في تناول صورة البطلة الرياضية المحجبة، سواء كانت معالجة إيجابية أو سلبية أو محايدة.

٣- الكشف عن وسائل الإيضاح المرئية التي توظفها البرامج الحوارية في تقديم البطلة الرياضية المحجبة.

٤- تحديد الإطار المرجعي المهيمن في عرض صورة البطلة الرياضية المحجبة داخل البرامج الحوارية.

الإطار النظري للدراسة :

نظرية الصورة الإعلامية والذهنية :

من سمات عصرنا الراهن أنه "عصر الصورة" مما يعني هيمنة الصورة وسيادتها لتكون إحدى أدواته المعرفية والثقافية والاقتصادية حيث يميل الإنسان إلى تكوين مجموعة من الصور التي تساعده على التكيف مع البيئة التي يعيش فيها، وتساعده في اتخاذ القرارات حيال الظروف المختلفة التي يتعرض لها .[١]

وتختلف استخدامات الصورة في الدراسات المتعددة مثل الإعلام واللغة العربية وعلم النفس والعلاقات العامة وغيرها، حيث لم يتفق الباحثين فيما بينهم على تصنيف موحد للصورة وإنما تم تقسيمها وفقًا لمجموعة من التصنيفات، فالبعض يفرق بين الصورة الذهنية والنمطية، والبعض يفرق بين الصورة القومية والمؤسسية، والبعض يتناول الصورة الإعلامية؛ وربما يرجع هذا التقسم أيضًا إلى المعيار الذي تم الاعتماد عليه عند الحديث عن الصورة، فالصورة القومية لدولة ما يمكن أن تكون صورة ذهنية في أذهان الجماهير، ومن الممكن ان تكون نمطية أيضًا، وقد تكون صورة إعلامية باعتبار أن وسائل الإعلام مسؤولة -بشكل أو بآخر- عن تشكيل معظم الصور الأخرى فهي تساهم في تشكيل الصورة الذهنية والنمطية عن الأشخاص والمؤسسات والدول والشعوب، وتلعب دورًا بارزًا في تعديل وتغير هذه الصورة في كير من الأحيان. [٢]

فروض نظرية الصورة الإعلامية:

تقوم نظرية **الصورة** الإعلامية على افتراض رئيسي مفاده أن وسائل الإعلام لا تعكس الواقع بشكل محايد وموضوعي، بل تقوم بإعادة بنائه وتشكيله

حدود الاستفادة من النظرية في الدراسة الحالية:

استفادت الدراسة الحالية من نظرية الصورة الإعلامية والذهنية بوصفها إطارًا تفسيريًا مناسبًا لتحليل الكيفية التي تعيد بها البرامج الحوارية بالتلفزيون المصري بناء صورة البطلة الرياضية المحجبة، حيث تنطلق النظرية من افتراض رئيسي مفاده أن وسائل الإعلام لا تعكس الواقع بصورة محايدة، وإنما تقوم بإعادة تشكيله من خلال عمليات الإنتاج الإعلامي واختيار زوايا التناول والسمات التي يتم التركيز عليها. وقد ساعدت هذه النظرية الدراسة في تفسير العلاقة بين طبيعة المعالجة الإعلامية ووسائل الإيضاح المرئية ونبرة الحوار ولغة الجسد المصاحبة، وبين الدلالات الإيجابية أو السلبية للصورة المقدمة عن البطلة الرياضية المحجبة.

الدراسات السابقة:

تم تقسيم الدراسات **السابقة** الي محورين (معالجة البرامج الحوارية لقضايا المرأة – معالجة وسائل الإعلام لقضايا الرياضة النسائية) من الأحدث الي الأقدم وفقا لموضوع الدراسة كالآتي:

المحور الأول: معالجة البرامج الحوارية لقضايا المرأة

١- **دراسة سوزان سليمان (٢٠٢٥) بعنوان تعرض المرأة الكردية للبرامج الحوارية بالتلفزيون وعلاقته بترتيب أولويات القضايا لديهم:** تعد الدراسة من الدراسات الوصفية التي استخدمت منهج المسح الإعلامي الميداني بالتطبيق على عينة عمدية قوامها (٤٠٠) مبحوثة من محافظات (أربيل، ودهوك، والسليمانية) بإقليم كردستان العراق، باستخدام أداة الاستبانة، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى: أن الدراسة أثبتت صحة الفرض الأول جزئياً وتعديل صيغته كالآتي: "توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة تعرض المرأة الكردية للبرامج الحوارية بالتليفزيون، وبين ترتيب أولويات بعض القضايا لديها "الصحية، والدينية، والسياسية"، بينما لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة تعرض المرأة الكردية للبرامج الحوارية بالتليفزيون، وبين ترتيب أولويات باقي القضايا لديها [٣].

٢- **دراسة سارة بالح (٢٠٢٥) بعنوان " صورة المرأة المسلمة في الإعلام الغربي ":** واعتمدت الدراسة على على المنهج المسحي الذي يعد الأنسب لمثل هذه الدراسات كما اعتمدت على اداة تحليل المضمون في عملية جمع المعلومات التي تتصف برصد و تحليل المضمون خاصة السمعية البصرية، كما اعتمدت ايضا على العينة القصدية او العمدية واستخدمت نظرية الصورة الإعلامية في الإطار النظري، وخلصت الدراسة إلى أهم النتائج منها: يروج برنامج " جعفر توك "لقضايا الاجتماعية الدخيلة على المجتمع العربي المسلم و الكافية للقيم الاجتماعية العربية و يتبين دلك من خلال الترويج لموضوعنا حقوق الحريات الدخيلة على المجتمع كالمساكنة و الاجهاض و من هنا يتبين الدور السلبي لبرنامج جعفر توك الذي يعد من البرامج الحوارية [٤].

٣- **دراسة رنا سامي (٢٠٢٤) بعنوان "دور البرامج الحوارية النسائية بالقنوات الفضائية وعلاقتها بتشكيل اتجاهات المرأة نحو قضاياها:** اعتمدت هذه الدراسة على منهج المسح بشقية الميداني والتحليلي حيث قامت الباحثة بمراجعة شاملة لبرنامجي (هي وبس، الستات ما يعرفوش يكدبوا)، وقد تم تطبيق الدارسة في ضوء نظريتي (الغرس الثقافي، الاعتماد على وسائل الإعلام)، وتم تطبيق الدراسة على عينة قوامها ٤٠٠ مفردة وجاء من بين نتائج هذه الدراسة: البرامج الحوارية النسائية تحتل صدارة مشاهدة المرأة لها وتحرص على متابعتها في القنوات الفضائية وذلك بنسبة (٤٩,٥٪)، كما وجدت الدراسة علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مشاهد المرأة لهذه البرامج وزيادة وعيها المعرفي بالقضايا التي تهمها، وجاء التركيز على قضايا المرأة في هذه البرامج بنسبة كبيرة وكانت القضايا الأهم قضيتي (الصحة والجمال في الترتيب الأول) [٥].

٤- **دراسة سمر حسن (٢٠٢٣) بعنوان "دور البرامج الحوارية بالفضائيات المصرية الخاصة في ترتيب أجندة الجمهور نحو قضايا المرأة ":** واعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على منهج المسح بشقية التحليلي والميداني حيث قامت بتحليل مضمون حلقات من برنامج (الستات ما يعرفوش يكدبوا على قناة CBC وبرنامج (السفيرة عزيزة) على قناة DMC لمدة ٣ أشهر، وتم تطبيق الدارسة الميدانية على عينة عمدية من الجمهور المصري قوامها (٤٠٠ مفردة) من بين ١٨ سنة فأكثر وذلك لقياس أولوياتهم تجاه قضايا المرأة، وتم تطبيق الدراسة في ضوء نظرية "ترتيب الأجندة، وجاء من بين

نتائج هذه الدراسة: تصدر برنامج الستات مايعرفوش يكدبوا قائمة البرامج الحوارية النسائية الأكثر مشاهدة بنسبة ٧٥٪، وجود علاقة بين مشاهدة الجهور لهذه البرامج وتشكيل اتجاهاتهم تجاه قضايا المرأة [٦].

٥- **دراسة مروة مخيمر (٢٠٢٣) بعنوان " دور البرامج الحوارية التلفزيونية الخاصة بالمرأة في رفع وعي النساء بالقضايا المجتمعية وإدراك الو اقع الاجتماعي ":** اعتمدت الباحثة على منهج البحث بشقية الميداني والتحليلي حيث قامت بتحليل مضمون حلقتين من برنامج (الستات ما يعرفوش يكدبوا)، (وبرنامج ست الستات) الذي يعرض على قناة صدى البلد، وتم تطبيق الدراسة الميدانية على عينة من النساء المشاهدات لتلك البرامج قوامها (٤٠٠) مفردة من محافظتي القاهرة والمنيا، وتوصلت هذه الدراسة إلى هذه النتائج: أظهرت الدراسة أن أكثر قالب برامجي مستخدم في فقرات هذه البرامج هو (الحوار) بنسبة بلغت ٩٧,١٪، كشفت الدراسة أن أساليب الإقناع العقلية والمنطقية المستخدمة في البرامج جاءت في المرتبة الأولى من حيث تقديم المعلومات والحجج [٧].

٦- **دراسة شدن عادل مجيد (٢٠٢٢) بعنوان: " البرامج الحوارية التلفزيونية الصباحية وبناء الوعي المعرفي للمرأة العر اقية " :** يعد هذا البحث من البحوث الوصفية، حيث اعتمدت الباحثة على المنهج المسحي واستخدمت الباحثة منهج دراسة العلاقات المتبادلة، وتم استخدام أداة الاستبانة على عينة من الإناث في مدينة بغداد واستخدمت مقياس ليكرت الثلاث ، وجاء من بين هذه النتائج : وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مشاهدة المرأة العراقية للبرامج الحوارية التلفزيونية وزيادة الوعي المعرفي لها بالقضايا التي تهمها كما أن تغطية البرامج الحوارية التلفزيونية لقضايا المرأة بشكل سطحي مع التركيز أكبر على القضايا ذات الطابع الاجتماعي والشخصي [٨] .

٧- **دراسة محمد عبد اللطيف (٢٠٢٢) بعنوان "معالجة قضايا المرأة المصرية بالمو اقع والصفحات النسائية الإلكترونية في إطاررؤية مصر ٢٠٣٠ " :** تتدرج هذه الدراسة تحت تصنيف الدراسات الوصفية التي اعتمدت على منهج المسح الإعلامي بشقيه الوصفي والتحليلي، واستخدام الباحث أداء تحليل المضمون على عينة من (المواقع والصفحات النسائية المصرية المعنية بقضايا المرأة وإجراء تحليل كميًا وكيفيًا لها خلال

إطار زمني محدد من (٢٠٢٠/٩/٢٥) إلى (٢٠٢١/١٢/٥) ، وتوصلت هذه الدراسة إلى بعض النتائج منها: أن الدراسة وجدت اهتمامًا من قبل المواقع والصفحات النسائية بقضايا الحقوق السياسية للمرأة بنسبة ٢٤,٢٪. تليها قضايا الحماية والأمن بنسبة ٢٢,٢٪، وأخيرًا الحقوق الاجتماعية بنسبة ١٣,٧٪ ، جاءت الاهتمام بالقضايا السنوية والحجاب ضمن اهتمامات المواقع والصفحات النسائية [٩] .

٨- **دراسة أميرة النمر(٢٠٢٢) بعنوان " تناول قضايا تمكين المرأة في البرامج الحوارية على القنوات القضائية المصرية وعلاقته بدعم خطط التنمية المستدامة :** اعتمدت الباحثة على منهج المسح **التحليلي** حيث قامت بتحليل مضمون عينة من البرامج الحوارية التي تبث على القنوات الفضائية المصرية، وتوصلت هذه الدراسة لعدد من النتائج أهمها: أن البرامج الحوارية تهتم ببعض قضايا تمكين المرأة، ولكنها لا تزال تحتاج إلى تركيز أكبر على ربط هذه القضايا بشكل مباشر بأهداف التنمية المستدامة ، وأظهرت النتائج التجاهل التام لقضايا التمكين الرياضية للمرأة ، ووجدت الدراسة أن هناك فجوة بين حجم التناول الإعلامي لقضايا تمكين المرأة وحجم التحديات التي تواجهها[١٠]

المحور الثاني: معالجة وسائل الإعلام لقضايا الرياضة النسائية:

١- **دراسة محمد خلف سبتي (٢٠٢٥) بعنوان " تحليل البرامج التلفزيونية التي تتناول القضايا الاجتماعية للمرأة من ذوات الاحتياجات الخاصة: الرياضة النسوية كدراسة حالة:** تم استخدام منهج تحليل المضمون لدراسة مجموعة من البرامج الحوارية التي تم بثها على القنوات العراقية وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: أن البرامج الحوارية تركز بشكل فردي على قضايا المرأة دون الاهتمام الكافي بالرياضة النسوية الجماعية، كما أظهرت النتائج أن هذه البرامج تتناول قضايا المرأة الرياضية من ذوات الاحتياجات الخاصة في مناسبات محددة دون تغطية مستمرة ودورية [١١].

٢- **دراسة عارف فاي وآخرون (٢٠٢٥) بعنوان " تحليل تمثيل الرياضيات في الإعلام الرياضي: مراجعة منهجية للأدبيات ":** وتنتمي الدراسة إلى البحوث الوصفية، وقد اعتمدت على منهج المراجعة المنهجية)، واستقرت العينة النهائية على (١٨) دراسة تم تحليلها بصورة منهجية، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج المهمة: أبرزها وجود

عدم مساواة واضحة في التغطية الإعلامية بين الرياضيات والرياضيين الذكور كما أكدت النتائج أن الصور النمطية الجندرية لا تزال تؤثر بقوة في تمثيل المرأة الرياضية،

٣- **دراسة سمية الشريف (٢٠٢٤) بعنوان "دور الإعلام الجديد في نشر الثقافة الرياضية المرتبطة بالصحة في المجتمع النسائي في السعودية "**: اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتم التطبيق من خلال عينة عشوائية من مختلف المناطق حيث بلغ عددهم ٣١٢ شخص باختلاف مستوياتهم التعليمية والديموغرافية، واستخدمت أداة الاستبيان لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة على عدد من النتائج أهمها: أن الإعلام الجديد له دور مهم في نشر الثقافة الرياضية النسائية بنسبة ٧٢٪، كما ان منصات التواصل الاجتماعي لها تأثير في المجتمع النسائي في السعودي وجاء ترتيب المنصات كالآتي: يوتيوب نسبة ٨٠٪، انستجرام ٧٦٪، فيسبوك: ٦١٪ (١٢).

٤- **دراسة صن، و انغ (٢٠٢٣) بعنوان " التفاوتات والفجوات بين الجنسين في تغطية الإعلام الرياضي"**: سعت هذه الدراسة إلى التعمق في معرفة الفجوات القائمة في تغطية الإعلام الرياضي بين الذكور والإناث عبر مختلف الرياضات مع تقديم استراتيجيات مناسبة للتحليل، وتوصلت هذه الدارسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: عدم المساواة بين الجنسين في التغطية الإعلامية في الجال الرياضي فهناك سيطرة لفئة مقدمي البرامج الذكور عن الإناث، والتغطية للرياضة الخاصة بالذكور أكبر بكثير من تغطية الرياضة النسائية، وتهميش إنجازات بشكل منهجي في التغطية الإعلامية، والتركيز على مظهرهن أو حياتهن الشخصية، كما أن هناك تمثيلاً ناقصًا ومغايرًا لحقيقة الرياضيات الإناث في وسائل الإعلام (١٣).

٥- **دراسة يوسف أحمد (٢٠٢٢) بعنوان " دور الإعلام الرياضي في نشر الثقافة الرياضية من وجهة نظر طلبة كليات التربية الرياضية في الجامعة الأردنية "**: استخدم الباحث المنهج الوصفي لصورته المسحية حيث تكونت عينة الدراسة من ٦٢٤ طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وتوصلت هذه الدراسة إلى بعض من النتائج أهمها: أن وسائل الإعلام الرياضية لا تقوم بنشر الثقافة الرياضية في الجامعات الشكل المطلوب، كما أن هناك نقص في البرامج التثقفية التي تقدم معلومات عن الرياضة(١٤).

٦- **دراسة الطباشي (٢٠٢٢) بعنوان " دور الإعلام الرياضي المرئي في تعزيز الثقافة الرياضية لدى الجمهور اليمني "** : استخدام الباحث لعينة عشوائية من أفراد المجتمع اليمني البالغ عددها (١٩٠) فردًا واستخدام الباحث الاستبانة كأداة لجمع البيانات ، وتوصلت هذه الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: توسط درجة دور الإعلام الرياضي في نشر الثقافة الرياضية لدى الجمهور وذلك لقلة الاهتمام بتزويد الجمهور بالمعلومات المطلوبة حول طرق التدريب الحديثة والمختلفة للألعاب الرياضية ، وغياب النقل الإعلامي الاحترافي في الفعاليات والأحداث الرياضية الخاصة بالنساء ، وغياب التميز بجودة البث والإخراج الرياضي في تلك القنوات [١٥] .

٧- **دراسة آية الله مختار (٢٠٢٢) بعنوان " معايير اختيار مقدمين البرامج الرياضية النسائية في الإعلام المرئي "** : استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بخطواته وإجراءاته باستخدام الأسلوب المسحي، حيث اشتمل مجتمع البحث على أساتذة جامعة كلية الإعلام جامعة القاهرة قسم الإذاعة البالغ عددهم (١٢٠٠)، وقامت الباحثة باختيار العينة بالطريقة العشوائية تبلغ قوامها (١٣٥ كادر إعلامي، وأجرت الباحثة الدارسة الاستطلاعية على عينة قوامها (١٠) كادر إعلامي من نفس مجتمع البحث ، وتوصلت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: يوجد معايير عديدة لاختيار مقدمين البرامج الرياضية النسائية كالثقافة والمهنية، واختيار مقدمين البرامج له تأثير على جودة المعروض والمقدم للجمهور [١٦] .

٨- **دراسة خالد مريشيش (٢٠٢١) بعنوان " أهمية الإعلام الرياضي المرئي في نشر الثقافة الرياضية لدى النساء "** : وتنتمي الدراسة إلى البحوث الوصفية، وقد اعتمد الباحث على منهج المسح ، طبق الباحث الدراسة على مجتمع تبلغ عينة (٨٠) امرأة ، وتوصلت الدراسة إلى نتائج منها: أن الإعلام الرياضي المرئي يلعب دورًا بارزًا في رفع مستوى الوعي الرياضي لدى المرأة، وذلك من خلال تقديم برامج رياضية تتوافق مع احتياجات النساء واهتماماتهن ، كما أن الإعلام الرياضي له دور بارز في زيادة الوعي الرياضي لدى المرأة بالاعتماد على برامج رياضية ترتبط باحتياجات النساء وتوفير مقدمين مميزين يساهون في إيصال الفكرة بطريقة صحيحة [١٧] .

التعليق علي الدراسات السابقة وأوجه الاستفادة منها:

في ضـوء مراجعة الدراسـات السـابقة والنتائج التي خلصـت إليها، يمكن تحديد أبرز أوجه الاستفادة من تلك الدراسات علي النحو التالي:

١- أظهرت الدراسات العربية اهتمامًا بمعالجة قضايا المرأة في وسائل الإعلام، خاصة ما يتعلق بالتمكين، والعنف، والصـورة النمطية، إلى جانب بعض الدراسـات التي تناولت قضـايا الرياضة النسائية ونشر الثقافة الرياضية، ورصد صورة المرأة الرياضية في وسائل الإعلام. كما اهتمت بعض الدراسات بأطر تقديم البرامج الحوارية لقضايا المرأة وتأثيرها في تشكيل الاتجاهات. أما الدراسات الأجنبية، فقد ركزت على تمكين المرأة، وقضايا العنف، والتفاوت الجندري في التغطية الإعلامية للرياضة النسائية، وصورة المرأة الرياضية في الإعلام.

٢- وتتفق معظم النتائج على وجود نقص في التغطية الإعلامية للرياضـة النسـائية مقارنة بالرياضـة الذكورية، ووجود بعض الصـور النمطية المرتبطة بالمرأة الرياضـية، مقابل تأكيد دور الإعلام في دعم قضـاياها. وقد اسـتفادت الدراسـة الحالية من هذه الأدبيات في تحديد الإطار النظري، واختيار المنهج وأداة التحليل، وصياغة محددات تحليل الصورة الإعلامية، مع تأكيد حداثة موضوعها لندرة الدراسات التي جمعت بين البرامج الحوارية وصورة البطلة الرياضية المحجبة في السياق المصري.

تسـاؤلات الدراسـة:

١- ما سمات الصورة الإعلامية التي تقدمها البرامج الحوارية عن البطلة الرياضية المحجبة؟

٢- ما طبيعة المعالجة الإعلامية المسـتخدمة في تناول البطلة الرياضـية المحجبة (إيجابية – سلبية – محايدة)؟

٣- ما أبرز وسائل الإيضاح المرئية المستخدمة في عرض صورة البطلة الرياضية المحجبة؟

٤- ما الإطار المرجعي المهيمن في تقديم صورة البطلة الرياضية المحجبة داخل البرامج الحوارية؟

فـروض الـدراسـة:

١- كلما زادت المعالجة الإيجابية في الفقرات ارتفعت الدلالات الإيجابية للصـورة الإعلامية للبطلة الرياضية المحجبة.

٢- توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصـائية بين وسـائل الإيضـاح المرئية، وبين طبيعة الصورة الإعلامية المقدمة للبطلة الرياضية المحجبة.

التعريفات الإجرائية للدراسة:

تم تحديد التعريفات الإجرائية للمفاهيم والمصطلحات المستخدمة في هذه الدراسة كما يلي:

صورة البطلة الرياضية المحجبة:

يقصد بها إجرائيًا.. مجموعة السمات والدلالات والمعاني التي تقدمها البرامج الحوارية في التلفزيون المصري عن المرأة الرياضية المحجبة، من خلال طريقة تناولها إعلاميًا، وما يتم التركيز عليه من إنجازات أو أدوار أو تحديات، سواء بصورة إيجابية أو سلبية أو محايدة، بما يسهم في تشكيل انطباع ذهني لدى الجمهور عنها.

١- الصورة الإعلامية (كما تعكسها البرامج الحوارية):

يقصد بها **إجرائيًا..** التمثيل الإعلامي الذي تبنيه البرامج الحوارية عن البطلة الرياضية المحجبة، والذي لا يعكس الواقع بصورة مباشرة فقط، بل يعيد تشكيله وفق السياسات التحريرية وأساليب العرض المستخدمة، بما يؤدي إلى تكوين صورة ذهنية معينة لدى الجمهور.

نوع الدراسة ومنهجها:

- **نوع الدراسة:** تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية التي تهدف إلى وصف الظاهرة محل الدراسة وتحليل خصائصها وأبعادها، كما استفادت الدراسة من إجراء مقارنات وصفية بين البرامج الحكومية والبرامج الخاصة للتعرف على أوجه التشابه والاختلاف في تقديم صورة البطلة الرياضية المحجبة، وذلك ضمن إطار المنهج الوصفي التحليلي.
- **منهج الدراسة:** اعتمدت هذه الدراسة على المنهج المسحي التحليلي الذي يعد من أبرز المناهج المستخدمة في مجال الدراسات الإعلامية خاصة البحوث الوصفية، وهو عبارة عن جهدًا علميًا منظمًا يتضمن جمع بيانات كافية عن الموضوع أو الظاهرة خلال فترة زمنية معينة وسياق مكاني معين.

مجتمع وعينة الدراسة:

مجتمع الدراسة:

ويشمل مجتمع الدراسة البرامج الحوارية التلفزيونية المصرية التي تناولت صورة البطلة الرياضية المحجبة، سواء من خلال استضافتها أو مناقشة القضايا المرتبطة بالرياضة النسائية والحجاب داخل فقراتها، وذلك في القنوات الحكومية والخاصة محل الدراسة، وعددها (٨) برامج حوارية، بواقع (٤) برامج إنتاج حكومي، و (٤) برامج إنتاج خاص.

عينة الدراسة:

تتمثل في سحب عينة من البرامج الحوارية التلفزيونية المصرية، وهي عدد (٨) برامج حوارية، بواقع (٤) برامج إنتاج حكومي، وهي: (صباح الخير يا مصر / رياضية أون لاين / صباح الرياضة / حصاد اليوم)، و(٤) برامج إنتاج خاص، وهي: (معكم منى الشاذلي / يحدث في مصر / مساء DMC / كلمة أخيرة)، وذلك بهدف تحليل صورة البطلة الرياضية المحجبة كما تعكسها هذه البرامج.

وقد تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العمدية، وذلك لكون البرامج محل التحليل تتضمن فقرات مرتبطة بصورة البطلة الرياضية المحجبة، بما يتناسب مع أهداف الدراسة وتساؤلاتها، وقد بلغ إجمالي عدد الفقرات التي تم تحليلها (٢٠٤) فقرة، بواقع (١٣٠) فقرة في برامج الإنتاج الحكومي، مقابل (٧٤) فقرة في برامج الإنتاج الخاص.

أساليب جمع البيانات:

تعتمد الدراسة علي استمارة تحليل المضمون لجمع البيانات وفقاً للمحتويات التالية:

١- الوحدة الطبيعية للمادة الإعلامية:

وهي الوحدة الخاصة بكل برنامج حواري على حدة، واستخدمت الباحثة هذه الوحدة في تحليل بعض الفئات مثل: (اسم البرنامج/ القناة العارضة/ نوع الإنتاج حكومي أو خاص/ مدة الفقرة/ نوع القالب الفني المستخدم).

٢- وحدة الفقرة الحوارية:

تم التعبير عنها من خلال استخدام وحدة العدد ويرمز لها بالرمز (ك)، ويقصد بها عدد الفقرات التي تناولت صورة البطلة الرياضية المحجبة داخل البرامج الحوارية محل الدراسة، وقد تم استخدامها لمعرفة:

- طبيعة المعالجة الإعلامية المقدمة للبطلة الرياضية المحجبة (إيجابية/ سلبية/ محايدة).
- الدلالات المصاحبة للصورة الإعلامية (قدوة/ مثيرة للجدل/ نموذج ديني/ نموذج اجتماعي).
- وسائل الإيضاح المرئية المستخدمة في تقديم البطلة الرياضية المحجبة.
- الإطار المرجعي المهيمن في عرض صورة البطلة الرياضية المحجبة (رياضي/ اجتماعي/ ديني/ وطني).

إجراءات الصدق والثبات:

استمارة تحليل المضمون:

١- اختبار الصدق:

للتحقق من صدق الاستمارة، استخدمت الباحثة الصدق الظاهري من خلال إعداد استمارة التحليل بدقة إعادة صياغتها وترتيب الفئات الواردة بها، كما تم تحديد الفئات بدقة وتعريف كل فئة فى استمارة التحليل تعريفاً دقيقاً، ثم عرض كل من استمارة تحليل المضمون واستمارة التعريفات الإجرائية على مجموعة من المحكمين، للحكم على مدى صلاحيتها للحصول على المعلومات المطلوبة، بالإضافة لإجراء التعديلات اللازمة على الاستمارة لتكون فى الصورة النهائية.

٢- اختبار الثبات:

إن الهدف من عملية الثبات هو التأكد من وجود درجة عالية من الاتساق بين الباحثين القائمين بتحليل المضمون بمعني ضرورة توصّل كل باحث منهم إلى نفس النتائج بتطبيق نفس فئات التحليل ووحداته على نفس المضمون، وهذا ما لجأت إليه الباحثة بالاشتراك مع باحثتين[١٨] (رحاب رجب / آية سعيد) واستخدمت معادلة هولستي:

$$\text{معامل الثبات} = \frac{2M}{N1 + N2}$$

وقد تم تطبيق اختبار الثبات على عينة قدرها (١٠٪) من إجمالي الفقرات، وجاء معامل الثبات لاستمارة تحليل المضمون تحليل المضمون ٩٠٪ وهذا يعني صلاحية الاستمارة للتطبيق.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة، تم إدخالها - بعد ترميزها - إلى الحاسب الآلي، ثم جرت معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية باستخدام برنامج "الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية" والمعروف باسم SPSS اختصاراً لـ: Statistical Package for the Social Sciences، وذلك باللجوء إلى المعاملات والاختبارات والمعالجات الإحصائية التالية:

١- التكرارات البسيطة والنسب المئوية.

٢- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.

٣- الوزن النسبي ويمكن استخراجه من خلال ضرب المتوسط فى ١٠٠ والقسمة على عدد بنود المقياس.

٤- اختبار كا٢ لجداول الاقتران (**Contingency-Tables Chi Square Test**) لدراسة الدلالة الإحصائية للعلاقة بين متغيرين من المستوى الاسمي **(Nominal)**.

٥- معامل ارتباط بيرسون (**Pearson Correlation Coefficient**) لدراسة شدة واتجاه العلاقة الارتباطية بين متغيرين من مستوى المسافة أو النسبة (**Interval Or Ratio**). وقد اعتبرت العلاقة ضعيفة إذا كانت قيمة المعامل أقل من ٠,٣٠، ومتوسطة ما بين ٠,٣٠-٠,٧٠، وقوية إذا زادت عن ٠,٧٠.

٦- اختبار ي **(Z-Test)** لدراسة معنوية الفرق بين نسبتين مئويتين، وقد اعتبرت قيمة Z غير دالة إذا لم تصل إلى ١,٩٦، واعتبرت دالة عند مستوى ثقة ٩٥٪ فأكثر إذا بلغت ١,٩٦ وأقل من ٢,٥٨، واعتبرت دالة عند مستوى ثقة ٩٩٪ فأكثر إذا بلغت ٢,٥٨ فأكثر.

٧- اختبار (ت) للمجموعات المستقلة (**Independent-Samples T-Test**) لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطين حسابيين لمجموعتين من المبحوثين فى أحد المتغيرات من نوع المسافة أو النسبة (**Interval Or Ratio**).

٨- تحليل التباين ذو البعد الواحد (**Oneway Analysis of Variance**) المعروف اختصاراً باسم **ANOVA** لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لأكثر من مجموعتين من المبحوثين فى أحد المتغيرات من نوع المسافة أو النسبة (**Interval Or Ratio**).

وقد تم قبول نتائج الاختبارات الإحصائية عند درجة ثقة ٩٥٪ فأكثر، أي عند مستوى معنوية ٠,٠٥ فأقل.

الإطار المعرفي للدراسة:

تعريف البرامج الحوارية:

- **الحوار اصطلاحاً**: يُعرف الحوار إجرائياً بأنه محادثة منظمة تجري بين طرفين أو أكثر، تقوم على تبادل الآراء، والأفكار، والمشاعر. ويهدف هذا التفاعل إلى الوصول إلى أقصى درجات الفهم المتبادل والتوافق بين المشاركين لتحقيق أهداف محددة. ويُمثل الحوار أحد أرقى أشكال التواصل الشفهي المنظم

أهمية البرامج الحوارية وأدوارها في الإعلام والمجتمع:

للبرامج الحوارية دور في غاية الأهمية في وسائل الإعلام حيث تساهم في توسع مساحة الرأي والحرية

والديمقراطية في طرح الرأي والرأي الأخر حيث تظهر أهمية البرامج المشاركة الجماهيرية في:

- تعتبر البرامج الحوارية من الأدوات المؤثرة في إحداث التأثير الاجتماعي.
- تساعد في تشكيل الرأي العام في المجتمع حيث أن كل شعب مجموعة من القضايا ومناقشة هذه القضايا في الإعلام يجعل الجمهور يهتم ويركز عليها [١٩].

مفهوم الرياضة:

تعرف الرياضة أو ما يطلق عليها النشاط البدي بأنها حركة الجسم التي تحدث بسبب العضلات الحركية والهيكلية، والتي تؤدي إلى استهلاك الطاقة، كما يمكن تصنيف النشاط البدني إلى أنشطة مهنية أو رياضية أو منزلية أو أي أنشطة أخرى

فوائد الرياضة للنساء وأهمية المشاركة النسائية الرياضية:

الفوائد الصحية لممارسة المرأة للرياضة:

ممارسة الرياضة بانتظام لها فوائد جمه للمرأة، تشمل الصحية والنفسية على حد سواء، بل أظهرت دراسات حديثة أن النساء قد يحصلن على فوائد من ممارسة الرياضة تفوق تلك التي يحصل عليها الرجال ومنها:

- تساعد التمارين الرياضية على تقوية عضلة القلب وتحسين الدورة الدموية.
- تحسين الجهاز المناعي مما يجعله أكثر قدرة على محاربة الأمراض [٢٠].

الفوائد الاجتماعية والسياسية والاقتصادية لممارسة الرياضة:

للرياضة فوائد اجتماعية منها:

- الإسهام في حفظ واستقرار الأسر والنظام التربوي في المجتمع من عناصر التربية والتنشئة التي يحتاج: إليها الفرد في حياته دخول عنصر الترويح والتربية مما يتحصل جزء كبير منه من ممارسة الألعاب الرياضية، وذلك يكون بدءاً من سن الطفولة [٢١].
- فهي تسمح بإدماج الفرد في المجتمع وتفرض عليه حقوقًا وواجبات وتعلمه التعاون مع الآخرين. [٢٢].

نتائج الدراسة:

١- سمات الصورة الإعلامية للبطلة المحجبة في البرامج الحوارية محل التحليل:

جدول (١)

سمات الصورة الإعلامية للبطلة المحجبة في البرامج الحوارية محل التحليل

البرامج / الفئات	البرامج الحكومية								البرامج الخاصة								الإجمالي	
	صباح الخيريا مصر		رياضية اون لاين		صباح الرياضة		حصاد اليوم		معكم مني الشاذلي		يحدث في مصر		مساء dmc		كلمة أخيرة			
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
نموذج يُحتذى به	٨	٢٦,٧	٣٢	٥٣,٣	٤	١٣,٣	٤	٤٠,٠	١٠	٥٠,٠	٨	٥٠,٠	٨	٣٦,٤	٦	٣٧,٥	٨٠	٣٩,٢
صورة عادية/ مألوفة	٢	٦,٧	١٦	٢٦,٧	١٢	٤٠,٠	٤	٤٠,٠	٠	٠,٠	٢	١٢,٥	٠	٠,٠	٠	٠,٠	٣٦	١٧,٦
صورة استثنائية/ نادرة	٢	٦,٧	٦	١٠,٠	١٠	٣٣,٣	٢	٢٠,٠	٤	٢٠,٠	٠	٠,٠	٠	٠,٠	٢	١٢,٥	٢٦	١٢,٧
متحدية	٤	١٣,٣	٤	٦,٧	٢	٦,٧	٠	٠,٠	٠	٠,٠	٤	٢٥,٠	٦	٢٧,٣	٦	٣٧,٥	٢٦	١٢,٧
امرأة محجبة	١٠	٣٣,٣	٢	٣,٣	٢	٦,٧	٠	٠,٠	٤	٢٠,٠	٢	١٢,٥	٤	١٨,٢	٠	٠,٠	٢٤	١١,٨
مثيرة للجدل	٤	١٣,٣	٠	٠,٠	٠	٠,٠	٠	٠,٠	٠	٠,٠	٠	٠,٠	٤	١٨,٢	٢	١٢,٥	١٠	٤,٩
ضحية للقيود	٠	٠,٠	٠	٠,٠	٠	٠,٠	٠	٠,٠	٢	١٠,٠	٠	٠,٠	٠	٠,٠	٠	٠,٠	٢	١,٠
الإجمالي	٣٠	١٠٠,٠	٦٠	١٠٠,٠	٣٠	١٠٠,٠	١٠	١٠٠,٠	٢٠	١٠٠,٠	١٦	١٠٠,٠	٢٢	١٠٠,٠	١٦	١٠٠,٠	٢٠٤	١٠٠,٠
قيمة كا^{2}=١٣٤,٤٢٦ درجة الحرية=٤٢ مستوي المعنوية=٠,٠٠١ الدلالة=٠,٠١ معامل التوافق=٠,٦٣٠																		

يتضح من الجدول أن سمة «نموذج يُحتذى به» جاءت في المرتبة الأولى بنسبة ٣٩,٢٪ من إجمالي سمات الصورة الإعلامية المقدمة للبطلة الرياضية المحجبة، تليها سمة «صورة عادية / مألوفة» بنسبة ١٧,٦٪، ثم سمات «صورة استثنائية / نادرة» و«متحدية» بنسبة ١٢,٧٪ لكل منهما. وجاءت سمة «امرأة محجبة» بنسبة ١١,٨٪، بينما تراجعت سمة «مثيرة للجدل» إلى ٤,٩٪، في حين

جاءت سمة «ضحية للقيود» في المرتبة الأخيرة بنسبة ١,٠٪ فقط. ويلاحظ وجود تباين بين البرامج الحكومية والبرامج الخاصة في توزيع هذه السمات، حيث ارتفعت بعض السمات الإيجابية في البرامج الخاصة مقارنة بالبرامج الحكومية. وبحساب قيمة كا^2 بلغت ١٣٤,٤٢٦ عند درجة حرية ٤٢، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية ٠,٠٠١ ودلالة ٠,٠٠١، كما بلغ معامل التوافق ٠,٦٣٠، وهو ما يشير إلى وجود علاقة قوية نسبيًا بين سمة الصورة الإعلامية ونوع البرنامج.

تُشير النتيجة الكلية للجدول إلى أن الصورة الإعلامية للبطلة الرياضية المحجبة في البرامج الحوارية تتسم في مجملها بالطابع الإيجابي، مع تركيز واضح على تقديمها كنموذج يُحتذى به، أكثر من التركيز على الجوانب الإشكالية أو الجدلية المرتبطة بالحجاب. ويُفسَّر هذا الاتجاه بأن الخطاب التلفزيوني يسعى إلى تعزيز البعد القيمي والقدَوي للبطلة الرياضية المحجبة، من خلال إبراز نجاحها وتميزها بوصفهما مدخلًا رئيسيًا لبناء صورة ذهنية داعمة ومقبولة اجتماعيًا. وفي المقابل، يعكس التراجع الملحوظ لسمات مثل «مثيرة للجدل» و«ضحية للقيود» توجّهًا تحريريًا يتجنب تأطير البطلة في إطار الصراع أو التهميش، لصالح إبرازها كفاعل إيجابي داخل المجال الرياضي والمجتمع. وتؤكد الفروق الدالة إحصائيًا أن سمة الصورة الإعلامية ترتبط بنمط البرنامج وسياساته التحريرية، حيث يعمل نوع البرنامج كمتغير مفسِّر يسهم في تشكيل الصورة الذهنية النهائية للبطلة الرياضية المحجبة داخل الخطاب التلفزيوني.

٢- أساليب المعالجة الإعلامية في البرامج الحوارية محل التحليل:

جدول (٢)

أساليب المعالجة الإعلامية في البرامج الحوارية محل التحليل

البرامج / الفئات	البرامج الحكومية								البرامج الخاصة								الإجمالي		كا^2	المعنوية
	صباح الخير يامصر		رياضية اون لاين		صباح الرياضة		حصاد اليوم		معكم مني الشاذلي		يحدث في مصر		مساء dmc		كلمة أخيرة					
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
المعالجة الايجابية																				
تدعيم البطلة	١٨	٦٠,٠	٣٦	٦٠,٠	١٢	٤٠,٠	٨	٨٠,٠	٨	٤٠,٠	٨	٥٠,٠	٨	٣٦,٤	١٠	٦٢,٥	١٠٨	٥٢,٩	١١,١٦٩	٠,١٣١

البرامج / الفئات	البرامج الحكومية								البرامج الخاصة								الإجمالي		كا٢	المعنوية
	صباح الخير يامصر		رياضية اون لاين		صباح الرياضة		حصاد اليوم		معكم مني الشاذلي		يحدث في مصر		مساء dmc		كلمة أخيرة					
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
إبراز الإنجازات	١٠	٣٣,٣	٢٢	٣٦,٧	١٦	٥٣,٣	٢	٢٠,٠	٨	٤٠,٠	٨	٥٠,٠	١٠	٤٥,٥	٦	٣٧,٥	٨٢	٤٠,٢	٥,٦٩١	٠,٥٧٦
دعم فكرة تمكين المرأة	٢	٦,٧	٢	٣,٣	٢	٦,٧	٠	٠,٠	٤	٢٠,٠	٠	٠,٠	٤	١٨,٢	٠	٠,٠	١٤	٦,٩	١٤,٠٧٨	٠,٠٥٠
المعالجة السلبية																				
التشكيك في صلاحية الحجاب	٦	٢٠,٠	٥٨	٩٦,٧	٢٤	٨٠,٠	٨	٨٠,٠	١٠	٥٠,٠	١٤	٨٧,٥	١٨	٨١,٨	١٤	٨٧,٥	١٥٢	٧٤,٥	٧٢,٨٦٥	٠,٠٠١
التركيز على الجدل حول الحجاب	٢٢	٧٣,٣	٠	٠,٠	٠	٠,٠	٠	٠,٠	١٠	٥٠,٠	٠	٠,٠	٠	٠,٠	٠	٠,٠	٣٢	١٥,٧	١٢١,٨٣٧	٠,٠٠١
المعالجة المحايدة																				
التهكم أو التقليل	٢	٦,٧	٢	٣,٣	٦	٢٠,٠	٢	٢٠,٠	٠	٠,٠	٢	١٢,٥	٤	١٨,٢	٢	١٢,٥	٢٠	٩,٨	١٢,٠٦١	٠,٠٩٩
عرض معلومات	٨	٢٦,٧	١٠٠,٠	٦٠	٢٤	٨٠,٠	٦	٦٠,٠	٢٠	١٠٠,٠	١٤	٨٧,٥	١٤	٦٣,٦	١٠	٦٢,٥	١٥٦	٧٦,٥	٧٢,٥١٨	٠,٠٠١
تقديمه اكخبر	٢	٦,٧	٠,٠	٠	٦	٢٠,٠	٤	٤٠,٠	٠	٠,٠	٢	١٢,٥	٨	٣٦,٤	٦	٣٧,٥	٢٨	١٣,٧	٣٧,٩٩	٠,٠٠١
الجملة	٣٠	١٠٠	٦٠	١٠٠	٣٠	١٠٠	١٠	١٠٠	٢٠	١٠٠	١٦	١٠٠	٢٢	١٠٠	١٦	١٠٠	٢٠٤	١٠٠		

للرياضة

الحجاب

يتضح من الجدول أن المعالجة الإيجابية جاءت حاضرة من خلال تدعيم البطلة بنسبة ٥٢,٩٪، تليها إبراز الإنجازات بنسبة ٤٠,٢٪، ثم دعم فكرة تمكين المرأة بنسبة ٦,٩٪، مع عدم دلالة إحصائية للفروق في أسلوبي تدعيم البطلة وإبراز الإنجازات، في حين اقترب أسلوب دعم التمكين من مستوى الدلالة الإحصائية. وفي المقابل، برزت بعض أنماط المعالجة السلبية، حيث جاء أسلوب التشكيك في صلاحية الحجاب للرياضة بنسبة مرتفعة بلغت ٧٤,٥٪، يليه التركيز على الجدل حول الحجاب بنسبة ١٥,٧٪، بينما جاء التهكم أو التقليل بنسبة ٩,٨٪، وقد حقق أسلوبا التشكيك في صلاحية الحجاب والتركيز على الجدل دلالة إحصائية واضحة عند مستوى ٠,٠١. كما أظهرت المعالجة المحايدة حضورًا مرتفعًا، حيث جاء عرض المعلومات فقط بنسبة ٧٦,٥٪، وتقديم البطلة كخبر بنسبة ١٣,٧٪، وقد كانت الفروق في هذين الأسلوبين دالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠١. وبوجه عام، تشير قيم كا^2 إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعالجة باختلاف نوع البرنامج في عدد من الأبعاد، خاصة السلبية والمحايدة.

تُشير النتيجة الكلية للجدول إلى أن أساليب المعالجة الإعلامية لصورة البطلة الرياضية المحجبة تتسم بالتداخل بين المعالجة الإيجابية والمحايدة، مع حضور لافت لبعض أنماط المعالجة السلبية المرتبطة بالحجاب ذاته. ويُفسَّر هذا الاتجاه بأن البرامج الحوارية تسعى، من جهة، إلى تقديم البطلة في إطار داعم أو معلوماتي يحافظ على الطابع المهني والخبري للمعالجة، ومن جهة أخرى لا تزال بعض البرامج توظف خطابًا إشكاليًا يثير الجدل حول الحجاب وصلاحيته للممارسة الرياضية. ويعكس هذا التباين ازدواجية في الخطاب الإعلامي تجمع بين الرغبة في دعم البطلة الرياضية المحجبة وتطبيع حضورها، وبين استمرار بعض الأنماط الجدلية التي تعيد إنتاج التساؤلات حول الحجاب داخل المجال الرياضي. وتؤكد الفروق الدالة إحصائيًا أن نوع البرنامج يعمل كمتغير مفسِّر في تحديد نمط المعالجة الغالب، سواء كان داعمًا أو محايدًا أو إشكاليًا، بما يؤثر في بناء الصورة الذهنية النهائية للبطلة الرياضية المحجبة داخل الخطاب التلفزيوني.

٣- وسائل الإيضاح المرئية في البرامج الحوارية محل التحليل:

جـــدول (٣)

وسائل الإيضاح المرئية في البرامج الحوارية محل التحليل

البرامج / الفئات	البرامج الحكومية								البرامج الخاصة								الإجمالي	
	صباح الخير يامصر		رياضية اون لاين		صباح الرياضة		حصاد اليوم		معكم مني الشاذلي		يحدث في مصر		مساءdmc		كلمة أخيرة			
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
صور ثابتة	٢٠	٦٦,٧	٣٨	٦٣,٣	٤	١٣,٣	١٠	١٠٠.٠	٨	٤٠,٠	١٤	٨٧,٥	٢	٩,١	٨	٥٠,٠	١٠٤	٥١,٠
فيديو	١٠	٣٣,٣	٢٢	٣٦,٧	٢٦	٨٦,٧	٠	٠,٠	١٢	٦٠,٠	٢	١٢,٥	٢٠	٩٠,٩	٨	٥٠,٠	١٠٠	٤٩,٠
الإجمالي	٣٠	١٠٠.٠	٦٠	١٠٠.٠	٣٠	١٠٠.٠	١٠	١٠٠.٠	٢٠	١٠٠.٠	١٦	١٠٠.٠	٢٢	١٠٠.٠	١٦	١٠٠.٠	٢٠٤	١٠٠.٠
قيمة كا^2=٥٨,٢٠٥ درجة الحرية=٧ مستوي المعنوية=٠,٠٠١ الدلالة=٠,٠١ معامل التوافق=٠,٤٧١																		

يتضح من الجدول أن استخدام الصور الثابتة جاء في المرتبة الأولى بشكل طفيف، حيث بلغ ٥١,٠٪ من إجمالي وسائل الإيضاح المرئية المستخدمة، وبعدد ١٠٤ مرة، مقابل ٤٩,٠٪ للفيديو بواقع ١٠٠ مرة، وهو ما يشير إلى تقارب نسبي في الاعتماد على كلا الوسيلتين داخل البرامج محل التحليل. ويُلاحظ وجود تباين واضح بين البرامج الحكومية والبرامج الخاصة في نمط الاستخدام؛ إذ ارتفعت نسبة الاعتماد على الصور الثابتة في بعض البرامج الحكومية لتصل إلى ١٠٠٪ في برنامج «حصاد اليوم»، بينما زادت نسبة استخدام الفيديو في برامج أخرى، ولاسيما «صباح الرياضة» بنسبة ٨٦,٧٪ و«مساء dmc» بنسبة ٩٠,٩٪. وبحساب قيمة كا^2 بلغت ٥٨,٢٠٥ عند درجة حرية ٧، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية ٠,٠٠١ ودلالة ٠,٠١، بما يؤكد وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وسائل الإيضاح المرئية المستخدمة باختلاف نوع البرنامج، كما بلغ معامل التوافق ٠,٤٧١، وهو ما يشير إلى قوة علاقة متوسطة بين المتغيرين.

تُشير النتيجة الكلية للجدول إلى أن البرامج الحوارية تميل إلى الموازنة بين الصور الثابتة والفيديو عند تقديم صورة البطلة الرياضية المحجبة، مع اختلاف نسبي في تفضيل كل وسيلة تبعًا لطبيعة البرنامج. ويُفسَّر هذا الاتجاه بأن الصور الثابتة تُستخدم غالبًا لتدعيم الحديث وإبراز لحظات أو إنجازات محددة بصورة مباشرة وسريعة، بينما يُوظَّف الفيديو لإضفاء قدر أكبر من الحيوية والحركة وإبراز الأداء الرياضي في سياقه الزمني والمهاري. وتؤكد الفروق الدالة إحصائيًا أن

اختيار وسيلة الإيضاح المرئية لا يتم بصورة عشوائية، بل يرتبط بنمط البرنامج وسياساته التحريرية، حيث يعمل نوع البرنامج كمتغير مفسِّر يسهم في تحديد أسلوب العرض البصري المستخدم في تشكيل صورة البطلة الرياضية المحجبة داخل الخطاب التلفزيوني، بما ينعكس على مستوى الجاذبية والتأثير لدى الجمهور.

٤- الإطار المرجعي المهيمن في عرض صورة البطلة الرياضية المحجبة في البرامج الحوارية محل التحليل:

جدول (٤)

الإطار المرجعي المهيمن في عرض صورة البطلة الرياضية المحجبة في البرامج الحوارية محل التحليل

البرامج / الفئات	البرامج الحكومية								البرامج الخاصة								الإجمالي	
	صباح الخير يامصر		رياضية اون لاين		صباح الرياضة		حصاد اليوم		معكم مني الشاذلي		يحدث في مصر		مساء dmc		كلمة أخيرة			
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الإطار الرياضي (رياضة إنجازات)	٢٢	٧٣,٣	٥٢	٨٦,٧	٢٦	٨٦,٧	٦	٦٠,٠	١٦	٨٠,٠	١٠	٦٢,٥	١٦	٧٢,٧	١٢	٧٥,٠	١٦٠	٧٨,٤
الإطار الاجتماعي	٠	٠,٠	٨	١٣,٣	٠	٠,٠	٢	٢٠,٠	٤	٢٠,٠	٦	٣٧,٥	٤	١٨,٢	٢	١٢,٥	٢٦	١٢,٧
الإطار الديني (أحكام وفتاوى)	٤	١٣,٣	٠	٠,٠	٤	١٣,٣	٢	٢٠,٠	٠	٠,٠	٠	٠,٠	٢	٩,١	٠	٠,٠	١٢	٥,٩
الإطار الوطني	٢	١٣	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢	١٣	٦	٢٠
الإجمالي	٢	١٠٠	٦	١٠٠	٢	١٠٠	٢	١٠٠	٢	١٠٠	١٠	١٠٠	٢	١٠٠	٢	١٠٠	٢	١٠٠
قيمة كا^{٢}=٥٥,٧١٤ درجة الحرية=٢١ مستوي المعنوية=٠,٠٠١ الدلالة=٠,٠١ معامل التوافق=٠,٤٦٣																		

يتضح من الجدول أن الإطار الرياضي المرتبط بالرياضة والإنجازات جاء في المرتبة الأولى بوضوح، حيث بلغ ٧٨,٤٪ من إجمالي الأطر المرجعية المستخدمة في عرض صورة البطلة الرياضية المحجبة، مقابل نسب أقل بكثير لبقية الأطر. وجاء الإطار الاجتماعي في المرتبة الثانية بنسبة ١٢,٧٪، يليه الإطار الديني بنسبة ٥,٩٪، بينما حل الإطار الوطني في المرتبة الأخيرة بنسبة ٢,٩٪. ويلاحظ وجود تباين بين البرامج الحكومية والبرامج الخاصة في توزيع الأطر المرجعية، حيث ارتفعت

نسبة الإطار الرياضي في معظم البرامج الخاصة، في حين ظهر تنوع نسبي في الأطر المرجعية داخل بعض البرامج الحكومية. وبحساب قيمة كا^2 بلغت ٥٥,٧١٤ عند درجة حرية ٢١، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية ٠,٠٠١ ودلالة ٠,٠٠١، كما بلغ معامل التوافق ٠,٤٦٣، وهو ما يشير إلى وجود علاقة متوسطة القوة بين الإطار المرجعي المستخدم ونوع البرنامج.

تُشير النتيجة الكلية للجدول إلى أن الخطاب الإعلامي في البرامج الحوارية يميل إلى تقديم صورة البطلة الرياضية المحجبة من خلال إطار رياضي بالأساس، يركز على الإنجاز والأداء والنجاح داخل المجال الرياضي، أكثر من تركيزه على الأبعاد الاجتماعية أو الدينية أو الوطنية. ويُفسَّر هذا الاتجاه بأن اعتماد الإطار الرياضي يسهم في ترسيخ صورة البطلة بوصفها فاعلًا مهنيًا قائمًا على الكفاءة والتميز، بعيدًا عن اختزالها في بعدها الديني أو الاجتماعي فقط. وفي المقابل، يعكس الحضور المحدود للإطار الوطني ضعف توظيف البطلة الرياضية المحجبة كرمز وطني جامع، بينما يشير التراجع النسبي للإطار الديني إلى توجه تحريري يتجنب إدخال الجدل الفقهي أو القيمي في معالجة قضاياها. وتؤكد الفروق الدالة إحصائيًا أن اختيار الإطار المرجعي يرتبط بطبيعة البرنامج وسياساته التحريرية، حيث يعمل نوع البرنامج كمتغير مفسِّر في تشكيل زاوية تقديم صورة البطلة الرياضية المحجبة داخل الخطاب التلفزيوني.

نتائج اختبار فروض الدراسة:

الفرض الأول: كلما زادت المعالجة الإيجابية في الفقرات ارتفعت الدلالات الإيجابية للصورة الإعلامية للبطلة الرياضية المحجبة.

جدول (٥)

معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين كلما زادت المعالجة الإيجابية في الفقرات ارتفعت الدلالات الإيجابية للصورة الإعلامية للبطلة الرياضية المحجبة

المتغيرات	ارتفعت الدلالات الإيجابية للصورة الإعلامية للبطلة الرياضية المحجبة				
	معامل الارتباط	الاتجاه	القوة	مستوي المعنوية	الدلالة
زادت المعالجة الإيجابية في الفقرات	٠,١٣١**	طردية	ضعيفة	٠,٠٠٠	٠,٠٠١

يتضح من نتائج معامل ارتباط بيرسون وجود علاقة ارتباطية طردية ضعيفة بين زيادة المعالجة الإيجابية في الفقرات وارتفاع الدلالات الإيجابية للصورة الإعلامية للبطلة الرياضية المحجبة، حيث بلغ معامل الارتباط ٠,١٣١، وهو معامل يشير إلى اتجاه طردي ضعيف. وقد ثبتت دلالة هذه العلاقة إحصائيًا، إذ بلغت قيمة مستوى المعنوية ٠,٠٠٠، وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٠١، بما يؤكد أن العلاقة ليست عشوائية من الناحية الإحصائية.

تُشير النتيجة الكلية إلى أن زيادة المعالجة الإيجابية في الفقرات تسهم في تعزيز الدلالات الإيجابية للصورة الإعلامية للبطلة الرياضية المحجبة، وإن كان هذا الإسهام محدود القوة. ويُفسَّر ضعف قوة الارتباط بأن الصورة الإعلامية لا تتشكل اعتمادًا على أسلوب المعالجة وحده، وإنما تتداخل معها متغيرات أخرى مثل الإطار المرجعي، ونبرة الحوار، وطبيعة الموضوع، ومسارات البرهنة. ومع ذلك، فإن دلالة العلاقة إحصائيًا تعكس وجود تأثير حقيقي للمعالجة الإيجابية في توجيه المعنى العام للصورة الإعلامية، بما يؤكد دورها كعامل مساعد في بناء صورة ذهنية إيجابية للبطلة الرياضية المحجبة داخل الخطاب الحواري التلفزيوني.

الفرض الثاني: توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين وسائل الإيضاح المرئية، وبين طبيعة الصورة الإعلامية المقدمة للبطلة الرياضية المحجبة

جدول (٦)

معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين وسائل الإيضاح المرئية، وبين طبيعة الصورة الإعلامية المقدمة للبطلة الرياضية المحجبة

المتغيرات	طبيعة الصورة الإعلامية المقدمة للبطلة الرياضية المحجبة				
	معامل الارتباط	الاتجاه	القوة	مستوي المعنوية	الدلالة
وسائل الإيضاح المرئية	٠,١٩٢**	طردية	ضعيفة	٠,٠٠٩	٠,٠١

يتضح من نتائج معامل ارتباط بيرسون وجود علاقة ارتباطية طردية ضعيفة بين وسائل الإيضاح المرئية وطبيعة الصورة الإعلامية المقدمة للبطلة الرياضية المحجبة، حيث بلغ معامل الارتباط ٠,١٩٢، وهو معامل يشير إلى اتجاه طردي ضعيف. وقد ثبتت دلالة هذه العلاقة إحصائيًا، إذ بلغت قيمة مستوى المعنوية ٠,٠٠٩، وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١، بما يؤكد وجود ارتباط حقيقي بين المتغيرين وعدم خضوع العلاقة للصدفة الإحصائية.

تُشير النتيجة الكلية إلى أنه كلما زاد توظيف وسائل الإيضاح المرئية داخل الفقرات الحوارية، ارتفعت إيجابية وطبيعة الصورة الإعلامية المقدمة للبطلة الرياضية المحجبة، وإن ظل هذا التأثير محدود القوة. ويُفسَّر ضعف الارتباط بأن الوسائل المرئية تعمل كعامل داعم ومُعزِّز للصورة، لكنها لا تشكّل العامل الحاسم الوحيد في بنائها، إذ تتداخل معها عناصر أخرى مثل مضمون الرسالة، والإطار المرجعي، ونبرة الحوار، ومسارات البرهنة المستخدمة. ومع ذلك، فإن دلالة العلاقة إحصائيًا تؤكد أهمية البعد البصري في توجيه إدراك الجمهور للصورة الإعلامية للبطلة الرياضية المحجبة داخل الخطاب التلفزيوني.

توصيات ومقترحات الدراسة:

توصيات الدراسة:

١- ضرورة قيام وسائل الإعلام المرئية، وبخاصة القنوات التلفزيونية المصرية، بتبني سياسات تحريرية واضحة تهدف إلى دعم تقديم صورة إيجابية ومتوازنة للبطلة الرياضية المحجبة، وذلك من خلال التركيز على إنجازاتها الرياضية ومهاراتها المهنية، وتجنب المعالجات النمطية أو السطحية التي قد تضعف من قيمة هذه الصورة أو تخرجها عن إطارها الرياضي.

٢- القيام بتوعية القائمين على إعداد وتقديم البرامج الحوارية بأهمية التوظيف الواعي لوسائل الإيضاح المرئية عند تناول صورة البطلة الرياضية المحجبة، بحيث يتم استخدام الصور الثابتة ومقاطع الفيديو التي تبرز الأداء والإنجاز الرياضي بشكل مهني، بما يسهم في دعم طبيعة الصورة الإعلامية المقدمة وتعزيز مصداقيتها لدى الجمهور.

٣- العمل على تدريب مقدمي البرامج الحوارية ومعديها على استخدام نبرة حوار إيجابية ولغة جسد داعمة عند استضافة البطلات الرياضيات المحجبات

٤- العمل على وضع معايير مهنية واضحة داخل المؤسسات الإعلامية لتنظيم تناول قضايا المرأة الرياضية المحجبة، تتضمن الالتزام بالطرح الموضوعي والمهني، وتجنب إثارة الجدل غير المبرر، على أن يتم تطبيق هذه المعايير من خلال لجان تحريرية مختصة تشرف على محتوى البرامج الحوارية.

مقترحات الدراسة:

١- ضرورة إجراء المزيد من الدراسات التي تهدف إلى اختبار فروض نظرية الصورة الإعلامية والصورة الذهنية، في ضوء كيفية تقديم صورة المرأة الرياضية،

٢- التوسع في بحوث صورة المرأة الرياضية في وسائل الإعلام، مع التركيز على صورة البطلة الرياضية المحجبة في القنوات التلفزيونية، والبرامج الحوارية، والمنصات الرقمية، وذلك للكشف عن أوجه التشابه والاختلاف في أنماط المعالجة الإعلامية بين هذه الوسائل.

٣- يستلزم إجراء عديد من الدراسات التحليلية للتعرف على كيفية تناول البرامج الحوارية في وسائل الإعلام العربية لقضايا المرأة الرياضية المحجبة، واستراتيجيات الخطاب الإعلامي المستخدمة في تقديمها، وربط ذلك بالأطر المرجعية والدلالات التي يتم تكريسها داخل الخطاب الإعلامي.

هوامش الدراسة:

(١) أماني محمد السيد. " صورة مصر في وسائل الإعلام الأجنبية بعد ثورة ٢٥ يناير "، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة القاهرة : كلية الأعلام، قسم العلاقات العاصمة والإعلان، ٢٠١٧) ص ٦٦.

(٢) أماني محمد السيد. " صورة مصر في وسائل الإعلام الأجنبية بعد ثورة ٢٥ يناير"، مرجع سابق، ص ٦٨.

(٣) سوزان سليمان صالح. " تعرض المرأة الكردية للبرامج الحوارية بالتلفزيون وعلاقته بترتيب أولويات القضايا لديهم "، **رسالة دكتوراه غير منشورة** (جامعة المنصورة : كلية الآداب، ٢٠٢٥).

(٤) سارة بالح." صورة المرأة المسلمة في الإعلام الغربي"، **رسالة ماجيستير غير منشورة** (جامعة مولود معمري تيزي وزو: كلية علوم الإنسانية والإجتماعية، قسم العلوم الإنسانية فرع علوم الإعلام والإتصال، ٢٠٢٥).

(٥) رنا سامي محمد سليمان. " دور البرامج الحوارية النسائية بالقنوات الفضائية وعلاقتها بتشكيل اتجاهات المرأة نحو قضاياها "، **مجلة بحوث كلية الأداب جامعة المنصورة** (جامعة المنصورة : كلية الأداب، مجلد ٣٥، عدد ١٣٦، ٢٠٢٤).

(٦) سمر حسن عبد العزيز عمار. " دور البرامج الحوارية التلفزيونية بالفضائيات المصرية الفضائيات المصرية الخاصة في ترتيب أجندة الجمهور نحو قضايا المرأة (دراسة تحليلية – ميدانية) "، **مجلة بحوث الشرق الأوسط** (جامعة عين شمس : كلية الآداب، مجلد ٨٩، عدد ٨٩، يوليو ٢٠٢٣).

(٧) مروة مخيمر عبد الوهاب. " دور البرامج الحوارية التلفزيونية الخاصة بالمرأة في رفع وعي النساء بالقضايا المجتمعية وإدراك الواقع الاجتماعي "، **رسالة ماجستير غير منشورة** (جامعة المنيا : كلية الآداب، قسم الإعلام، ٢٠٢٣).

(٨) شدن عادل مجيد . " البرامج الحوارية التليفزيونية الصباحية وبناء الوعي المعرفي للمرأة العراقية " ، مجلة الجامعة مركز البحوث والدراسات الإسلامية (الجامعة العراقية : مجلد ٣ ، عدد ٥٤، ٢٠٢٢) .

(٩) محمد عبد اللطيف عبد المعطي . " معالجة قضايا المرأة المصرية بالمواقع والصفحات النسائية الإلكترونية"، في إطار رؤية مصر ٢٠٣٠ " ، المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون (جامعة القاهرة: كلية الأداب ، عدد ٢٤، ديسمبر ٢٠٢٤) .

(١٠) أميرة محمد إبراهيم النمر . " تناول قضايا تمكين المرأة في البرامج الحوارية على القنوات القضائية المصرية وعلاقته بدعم خطط التنمية المستدامة " ، المجلة المصرية لبحوث الإعلام (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، عدد ٨٠ ، ٢٠٢٢) .

(١١) محمد خلف سبتي. " تحليل البرامج التلفزيونية التي تتناول القضايا الاجتماعية للمرأة من ذوات الاحتياجات الخاصة: الرياضة النسوية كدراسة حالة "، مجلة ميسان لعلوم التربية البدنية (جامعة ميسان :كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، مجلد ٣٠، عدد ٤، ٢٠٢٥).

(١٢) سمية الشريف. " دور الإعلام الجديد في نشر الثقافة الرياضية المرتبطة بالصحة في المجتمع النسائي في السعودية "، مجلة البحوث الإدارية والمالية ولكمية (جامعة السويس: كلية التجارة، مجلد ٢٤، العدد ٢، ٢٠٢٤).

(13) Sun Ying Shan, Wang Gualiang, "Gender Disparities in Sports media Coverage: Phenomenon, Analysis and Tronsformation Published: frances Academic Press, UK Vol.5, Issueg: 20-25 (2023)

(١٤) يوسف أحمد الصرايرة. "دور الإعلام الرياضي في نشر الثقافة الرياضية من وجهة نظر طلبة كليات التربية الرياضية في الجامعة الأردنية "، **المجلة العلمية فنون الرياضة** (الجامعة الأردنية: العدد ١، يونيو ٢٠٢٢).

(١٥) ماجد عبده محمد الطباشي . " دور الإعلام الرياضي ؟؟ في تعزيز الثقافة الرياضية لدى الجمهور اليمني دراسة تحليلية تطبيقية " ، مجلة جامعة البيضاء (جامعة البيضاء : مجلد ٤، عدد ٢، ٢٠٢٢) .

(١٦) أيه الله مختار البدوي . " معايير اختيار مقدمين، البرامج الرياضية النسائية في الإعلام المرئي " ، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة بنها : كلية التربية الرياضية ، ٢٠٢٢) .

(١٧) خالد مريشيش، صلاح الدين جلال . " أهمية الإعلام الرياضي في نشر الثقافة الرياضية لدى النساء " ، مجلة المعارف (المجلد ١٦، العدد جوان ٢٠٢١) .

(١٨) **الباحثتين:**

- رحاب رجب السيد: مدرس مساعد بقسم الإعلام كلية الآداب جامعة بنها.
- آية سعيد محمود: مدرس مساعد بقسم الإعلام كلية الآداب جامعة بنها.

(١٩) السيد محمد أبو شعيشع. " دور برامج المشاركة الجماهيرية بالقضائيات في دعم حرية التعبير"، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة القاهر: كلية الإعلام، ٢٠٠٢) ص ١٠٢.

(٢٠) فاروق عبد الوهاب. " الرياضة صحة ولياقة بدنية "، (القاهرة : دار الشروق، ١٩٩٥) ص ٢٦.

(٢١) فاروق عبد الوهاب. " الرياضة صحة ولياقة بدنية "، مرجع سابق، ص ٣٠.

(٢٢) المرجع السابق، ص ٣١.